

لسان العرب

(تلا) تَلَاوَتْهُ أَتَلَاوَهُ وَتَلَاوَتْ عَنْهُ تَلَاوُواً كِلَاهِمَا خَذَلْتَهُ وَتَرَكْتَهُ وَتَلَا عِنْدِي يَتَلَاوُوا تَلَاوُواً إِذَا تَرَكَتْ وَتَخَلَّصَتْ عَنْكَ وَكَذَلِكَ خَذَلَ يَخْذُلُ خُذُولاً وَتَلَاوَتْهُ تَلَاوُواً تَبَعْتَهُ يَقَالُ مَا زِلْتُ أَتَلَاوُهُ حَتَّى أَتَلَايْتَهُ أَيْ تَقَدَّسَتْهُ وَصَارَ خَلْفِي وَأَتَلَايْتَهُ أَيْ سَبَقْتُهُ فَأَمَّا قِرَاءَةُ الْكِسَائِيِّ تَلَايَهَا فَأَمَّا لَ وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ فَإِنَّمَا قَرَأَ بِهِ لِأَنَّهَا جَاءَتْ مَعَ مَا يَجُوزُ أَنْ يَمَالَ وَهُوَ يَغْشَىهَا وَيَنْدِيهَا وَقِيلَ مَعْنَى تَلَاهَا حِينَ اسْتَدَارَ فَتَلَا الشَّمْسَ الضِّيَاءُ وَالنُّورُ وَتَتَلَاَتِ الْأُمُورُ تَلَا بَعْضُهَا بَعْضاً وَأَتَلَايْتُهُ إِيَّاهُ أَتَبَعْتُهُ وَاسْتَتَلَاكَ الشَّيْءَ دَعَاكَ إِلَى تَلَاوِيهِ وَقَالَ قَدَّ جَعَلْتَهُ دَلَّوِي تَسْتَتَلِيْنِي وَلَا أُرِيدُ تَبِيعَ الْقَرِيْنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اسْتَتَلَايْتُ فَلَنَاءً أَيْ انْتَضَرْتَهُ وَاسْتَتَلَايْتَهُ جَعَلْتَهُ يَتَلَاوُنِي وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْمُرَاسِلَ فِي الْغِنَاءِ وَالْعَمَلِ الْمُتَالِي وَالْمُتَالِي الَّذِي يُرَاسِلُ الْمُغْنِي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ قَالَ الْأَخْطَلُ صَلَاتِ الْجَبِينِ كَأَنَّ رَجْعَ صَهِيلِهِ زَجْرُ الْمُحَاوَلِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالٍ قَالَ وَالتَّسْلِيُّ الْكَثِيرُ الْأَيْمَانِ وَالتَّسْلِيُّ الْكَثِيرُ الْمَالِ وَجَاءَتِ الْخَيْلُ تَتَالِيَاً أَيْ مُتَتَابِعَةً وَرَجُلٌ تَلَاوٌ عَلَى مِثَالِ عَدُوٍّ لَا يَزَالُ مُتَسَدِّعاً حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ ذَلِكَ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي حَصَرَهَا كَحَسُوٍّ وَفَسُوٍّ وَتَلَا إِذَا اتَّبَعَ فَهُوَ تَالٍ أَيْ تَابِعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَلَا اتَّبَعَ وَتَلَا إِذَا اشْتَرَى تَلَاوَاً وَهُوَ وَلَدُ الْبَغْلِ وَيُقَالُ لَوْلَدِ الْبَغْلِ تَلَاوٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ لَحِقْنَا فَرَاجَعْنَا الْحُمُولَ وَإِنَّمَا تَتَلَاي دِيَابَ الْوَادِعَاتِ الْمَرَاجِعِ .

(* قوله « تتلى دياب إلخ » هو هكذا في الأصل) .

قَالَ تَتَلَاي تَتَدَبَّعُ وَتَلَاوُوا الشَّيْءَ الَّذِي يَتَلَاوُهُ وَهَذَا تَلَاوٌ هَذَا أَيْ تَدَبَّعُهُ وَوَقَعَ كَذَا تَلَايَةً كَذَا أَيْ عَقَبِيَهُ وَنَاقَةٌ مُتَلِّدٍ وَمُتَلَايَةٌ يَتَلَاوُهَا وَلَدُهَا أَيْ يَتَّبِعُهَا وَالْمُتَلَايَةُ وَالْمُتَلِّيُّ الَّتِي تُنْتِجُ فِي آخِرِ النَّتَاجِ لِأَنَّهَا تَبِعَ لِلْمُبْدِكَةِ وَقِيلَ الْمُتَلَايَةُ الْمُؤَخَّرَةُ لِلنَّتَاجِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمُتَلِّيُّ الَّتِي يَتَلَاوُهَا وَلَدُهَا وَقَدْ اسْتَعَارَ الْإِتْلَاءُ فِي الْوَحْشِ قَالَ الرَّاعِي أَنَشَدَهُ سَبُوبَهُ لَهَا بِحَقِّيلٍ فَالزُّمَيْرَةُ مَنزِلُ تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَاً وَالْمَتَالِيُّ الْأُمَّهَاتُ إِذَا تَلَاهَا الْأَوْلَادُ الْوَاحِدَةُ مُتَلِّدٍ وَمُتَلَايَةٌ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ الْمَتَالِيُّ الْإِبِلُ الَّتِي قَدْ نُتِجَ بَعْضُهَا وَبَعْضُهَا لَمْ يَنْتِجْ وَأَنَشَدَ وَكَلُّ شَمَالِيٍّ كَأَنَّ رَبَابَهُ مَتَالِيٌّ مَهِيْبٌ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ أَوْ رَدَا قَالَ نَعَمٌ بَنِي السَّيِّدِ سُودٌ فَشَبَّهَ السَّحَابَ بِهَا وَشَبَّهَ صَوْتَ الرَّعْدِ بِحَنِينِ هَذِهِ الْمَتَالِيِّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ

أَبِي ذُؤَيْبٍ فَدَيْتٌ إِخَالُهُ دُهُمًا خَلَجًا أَيْ اخْتَلَجَتْ عَنْهَا أَوْلَادُهَا فَهِيَ تَحْنٌ
إِلَيْهَا ابْنُ جَنِيٍّ وَقِيلَ الْمُتَلَيَّةُ الَّتِي أَثْقَلَتْ فَانْقَلَبَ رَأْسُ جَنِينِهَا إِلَى نَاحِيَةِ
الذَنْبِ وَالْحَيَاءِ وَهَذَا لَا يُوَافِقُ الْإِشْتِقَاقَ وَالْتِّلَاوُ وَلَدُ الشَّاةِ حِينَ يُفْطَمُ مِنْ أُمِّهِ وَيَتْلُوهَا
وَالْجَمْعُ أَتْلَاءٌ وَالْأُنْثَى تِلَاوَةٌ وَقِيلَ إِذَا خَرَجْتَ الْعِنَاقَ مِنْ حَدِّ الْإِجْفَارِ فَهِيَ تَلْوَةٌ
حَتَّى تَمَّ لَهَا سَنَةٌ فَتُجْذَعُ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَّبِعُ أُمَّهَا وَالتِّلَاوُ وَلَدُ الْحِمَارِ لِاتِّبَاعِهِ أُمَّهُ
النَّضْرُ التِّلَاوَةُ مِنْ أَوْلَادِ الْمِعْزَى وَالصَّانُ الَّتِي قَدْ اسْتَكْرَشَتْ وَشَدَّ نَتَ الذَّكَرُ تِلَاوُ
وَتِلَاوُ النَّاقَةِ وَلِذَا يَتْلُوهَا وَالتِّلَاوُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تُنْتَجَجُ قَبْلَ الصَّفْرِ يَّةً
وَأَتْلَاهُ □ أَطْفَالًا أَيْ أَتَدْبِعُهُ أَوْلَادًا وَأَتَلَّتِ النَّاقَةُ إِذَا تَلَاهَا وَلِذَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
لَا دَرِيَّةَ وَلَا أَتْلِيَّةَ يَدْعُو عَلَيْهِ بِأَنَّ لَا تُتْلِي إِيَّاهُ أَيْ لَا يَكُونُ لَهَا أَوْلَادٌ عَنْ
يُونُسَ وَتَلَّى الرَّجُلُ صَلَاتَهُ أَتَدْبِعُ الْمَكْتُوبَةَ التَّطَوُّعَ وَيُقَالُ تَلَّى فَلَانَ صَلَاتَهُ
الْمَكْتُوبَةَ بِالتَّطَوُّعِ أَيْ أَتَدْبِعُهَا وَقَالَ الْبَعْثِيُّ عَلَى طَهْرٍ عَادِيٍّ كَأَنَّ أُرُومَهُ
رِجَالٌ يُتْلَوْنَ الصَّلَاةَ قِيَامًا وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى رَجُلٍ مُتَدَلٍّ مُنْتَصِبٍ فِي الصَّلَاةِ
وَخَطَّأَ أَبُو مَنْصُورٍ مِنْ اسْتَشْهَدَ بِهِ هُنَا وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ تَلَّى يُتْلَى إِذَا أَتَدْبِعُ
الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ قَالَ وَيَكُونُ تَلَاً وَتَلَّى بِمَعْنَى تَبَعَ يُقَالُ تَلَّى الْفَرِيضَةَ إِذَا أَتَدْبِعُهَا
النَّفْلَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَفْتِنَا فِي دَابَّةٍ تَرعى الشَّجَرَ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ فِي كَرَشٍ
لَمْ تُثْغَرَ قَالَ تَلَّى عِنْدَنَا الْفَطِيمُ وَالتَّوَلَّى وَالْجَذَاعَةُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى قَالَ
وَإِنَّمَا هُوَ التِّلَاوَةُ يُقَالُ لِلْجَدْيِ إِذَا فُطِمَ وَتَدْبِعُ أُمَّهُ تِلَاوُ وَالْأُنْثَى تِلَاوَةٌ
وَالْأُمَّهَاتُ حِينَئِذٍ الْمَتَالِي فَتَكُونُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مِنْ هَذَا الْبَابِ لَا مِنْ بَابِ تَوَلَّى وَالتَّوَالِي
الْأَعْجَازُ لِاتِّبَاعِهَا الصُّدُورَ وَتَوَالِي الْخَيْلِ مَآخِرُهَا مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ تَوَالِي الْفَرَسِ ذَنْبُهُ
وَرَجُلَاهُ يُقَالُ إِنَّهُ لَخَبِيثُ التَّوَالِي وَسَرِيعُ التَّوَالِي وَكُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَيْسَ
هَوَادِي الْخَيْلِ كَالْتَّوَالِي فَهَوَادِيهَا أَعْنَاقُهَا وَتَوَالِيهَا مَآخِرُهَا وَتَوَالِي كُلِّ شَيْءٍ
آخِرُهُ وَتَالِيَاتُ النُّجُومِ أُخْرَاهَا وَيُقَالُ لَيْسَ تَوَالِي الْخَيْلِ كَالهَوَادِي وَلَا عُفْرُ اللَّيَالِي
كَالدَّوَادِي وَعُفْرُهَا بَيْضُهَا وَتَوَالِي الطُّعْنِ أَوَاخِرُهَا وَتَوَالِي الْإِبِلِ كَذَلِكَ وَتَوَالِي النُّجُومِ
أَوَاخِرُهَا وَتَلَاوَى ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ فَعَوَّالٌ مِنَ التَّلَاوَى لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ السَّفِينَ الْعَظْمَى
حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ وَتَدَلَّى الشَّيْءَ تَتَدَبَّعُهُ وَالتَّلَاوَةُ وَالتَّلَايَةُ
بِقِيَّةِ الشَّيْءِ عَامَّةً كَأَنَّهُ يُتَدَبَّعُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَقْلُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ بِقِيَّةِ
الدَّيْنِ وَالْحَاجَةِ قَالَ تَدَلَّى بِقِيَّةِ مِنْ دَيْنِهِ وَتَدَلَّى عَلَيْهِ تُلَاوَةٌ وَتَلَّى
مَقْصُورٌ بِقِيَّةِ وَأَتَدَلَّى تَلَّى عِنْدَهُ أَبْقَيْتُهَا وَأَتَدَلَّى عَلَيْكَ مِنْ حَقِّي تُلَاوَةٌ أَيْ
بِقِيَّةٍ وَقَدْ تَدَلَّى حَقِّي عِنْدَهُ أَيْ تَرَكْتُ مِنْهُ بِقِيَّةً وَتَدَلَّى حَقِّي إِذَا تَتَّبَعْتَهُ حَتَّى
اسْتَوْفَيْتَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ التَّلَايَةُ وَقَدْ تَدَلَّى لِي مِنْ حَقِّي تَلَايَةُ وَتُلَاوَةٌ

تَتَلَى أَيْ بِقِيَّةٍ بِقِيَّةٍ وَأَتَلَيْتُ حَقِيَّ عِنْدَهُ إِذَا أَبْقَيْتُ مِنْهُ بِقِيَّةً وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَدْرَدٍ مَا أَصْبَحْتُ أُتَلِيهَا وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا يُقَالُ أُتَلَيْتُ حَقِيَّ عِنْدَهُ أَيْ أَبْقَيْتُ مِنْهُ بِقِيَّةً وَأَتَلَيْتُهُ أَحْلَلْتُهُ وَتَلَيْتُ لَهُ تَلَيْتُهُ مِنْ حَقِّهِ وَتَلَاؤُهُ أَيْ بَقِيَّتْ لَهُ بِقِيَّةً وَتَلَيْتُ فَلَانَ بَعْدَ قَوْمِهِ أَيْ بِقِيَّتِي وَتَلَا إِذَا تَأَخَّرَ وَالتَّوَالِي مَا تَأَخَّرَ وَيُقَالُ مَا زِلْتُ أَتَلُوهُ حَتَّى أَتَلَيْتُهُ أَيْ حَتَّى أَخَّرْتَهُ وَأَنْشَدَ رَكُضَ الْمَذَاكِرِي وَتَلَا الْحَوَّلِيَّ أَيْ تَأَخَّرَ وَتَلَيْتُ مِنَ الشَّهْرِ كَذَا تَلَيْتُ بِقِيَّتِي وَتَلَيْتُ الرَّجُلُ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا كَانَ بِأَخْرَجَ مَقِيَّةً وَتَلَيْتُ أَيْضاً قَضَى نَخْبَةَ أَيْ نَذَرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَلَيْتُ إِذَا جَمَعَ مَا لَمْ يَكُنْ كَثِيراً وَتَلَاؤْتُ الْقُرْآنَ تِلَاؤُهُ قَرَأْتُهُ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ كُلَّ كَلَامٍ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّطْفُفُ بِكَادٍ مِنْ يُتَلَى عَلَيْهِ يُجْتَأَفُ وَقَوْلُهُ D فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا قِيلَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونُوا الْمَلَائِكَةُ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ يَتَلُو ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّيْثُ تَلَا يَتَلُو تِلَاؤُهُ يَعْنِي قَرَأَهُ قِرَاءَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتَلَوْنَهُ حَقًّا تِلَاؤَتِهِ مَعْنَاهُ يَتَّبِعُونَهُ حَقًّا اتِّبَاعَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ وَقَوْلُهُ D وَاتَّبَعُوا مَا تَتَلَوُ الشَّيَاطِينُ عَلَى مِثْلِكَ سُلَيْمَانَ قَالَ عَطَاءٌ عَلَى مَا تُجَدِّثُ وَتَقُصُّ وَقِيلَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ كَقَوْلِكَ فَلَانَ يَتَلُو كِتَابَ اللَّهِ أَيْ يَقْرُؤُهُ وَيَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ مَا تُتَلَى الشَّيَاطِينُ .

(* قوله « ما تتلي الشياطين » هو هكذا بهذا الضبط في الأصل) وفلان يَتَلُو فلاناً أَيْ يَحْكِيهِ وَيَتَّبِعُ فَعْلَهُ وَهُوَ يُتَلَى بِقِيَّةٍ حَاجَتُهُ أَيْ يَقْتَضِيهَا وَيَتَّبِعُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ إِنْ الْمَنَافِقَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ سئِلَ عَنْ مُحَمَّدٍ A وَمَا جَاءَ بِهِ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي فَيُقَالُ لَا دَرِيَّةَ وَلَا تَلَيْتَ وَلَا أَهْتَدِ رُبْتَ قِيلَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ وَلَا تَلَيْتَ وَلَا تَلَاؤْتُ أَيْ لَا قَرَأْتَهُ وَلَا دَرَسْتَهُ مِنْ تَلَا يَتَلُو فَقَالُوا تَلَيْتَ بِالْيَاءِ لِيُعَاقَبَ بِهَا الْيَاءُ فِي دَرِيَّةَ كَمَا قَالُوا إِنْ لَاتِيهِ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَتَجْمَعُ الْغَدَاةُ غَدَاةً وَفَقِيلَ الْغَدَايَا مِنْ أَجْلِ الْعَشَايَا لِيَزْدُجَ الْكَلَامُ قَالَ وَكَانَ يُونُسُ يَقُولُ إِنْ مَا هُوَ وَلَا أَتَلَيْتَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُتَلَى إِبْلُهُ أَيْ لَا يَكُونُ لَهَا أَوْلَادٌ تَتَلُوهَا وَقَالَ غَيْرُهُ إِنْ مَا هُوَ لَا دَرِيَّةَ وَلَا أَتَلَيْتَ عَلَى أَفْتَعَلْتُ مِنْ أَلَاؤْتُ أَيْ أَطَقْتُ وَاسْتَطَعْتُ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَا دَرِيَّةَ وَلَا أَتَلَيْتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْمَحْدِسِيُّ ثَوْنٌ يَرُوونَ هَذَا الْحَدِيثَ وَلَا تَلَيْتَ وَالصَّوَابُ وَلَا أَتَلَيْتَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا قَرَأْتَهُ أَيْ لَا تَلَاؤْتُ فَقَلَبُوا الْوَاوَ يَاءً لِيَزْدُجَ الْكَلَامَ مَعَ دَرِيَّةَ وَالتَّلَاؤُ الذِّمَّةُ وَأَتَلَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ التَّلَاؤُ أَيْ أَعْطَيْتُهُ الذِّمَّةَ وَأَتَلَيْتُهُ ذِمَّةً أَيْ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا وَالتَّلَاؤُ الْجَوَارُ وَالتَّلَاؤُ السَّهْمُ يَكْتُبُ عَلَيْهِ الْمُتَلَى اسْمَهُ وَيَعْطِيهِ لِلرَّجُلِ فَإِذَا صَارَ إِلَى قَبِيلَةٍ أَرَاهُمْ ذَلِكَ السَّهْمَ وَجَارَ فِلْمٌ يُؤْذَنُ وَأَتَلَيْتُهُ سَهْمًا أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ لِيَسْتَجِيرَ بِهِ

وكل ذلك فسر به ثعلب قول زهير جوارُ شاهدٌ عدلٌ عليكم وسيّدانِ الكفّالةُ
والتّسّلاءُ وقال ابن الأَنباري التّسّلاءُ الصّمان يقال أتتّلتّيتُ فلاناً إذا أعطيتَه
شيئاً يأمَنُ به مثل سهْمٍ أو نَعْلٍ ويقال تَلَوُوا وأَتَلَوُوا إذا أعطَوْا
ذمّتهم قال الفرزدق يَعدُّون للجار التّسّلاءَ إذا تَلَوُوا على أيّ أُفّتار البرية
يَمَمّ ما وإنه لَتَلَوُوا المِقْدَارُ أي رَفِيعه والتّسّلاءُ الحَوَالَة وقد أتتّلتّيتُ
فلاناً على فلان أي أَحَلّته عليه وأَنشد الباهلي هذا البيت إذا خُضِرَ الأَصمُّ رميت
فيها بمُسْتَتَلٍ على الأَدَنَينِ باغٍ أَراد بخُضِرِ الأَصمِّ دَآدِي لِيَالِي شهر رجب
والمُسْتَتَلِي من التّسّلاوة وهو الحَوَالَة أي أَن يَجْنِيَ عَلَيْكَ وَيُحِيلَ عَلَيْكَ فَتُؤْخَذُ
بجنايته والباغي هو الخادم الجاني على الأَدَنَينِ من قرابته وأَتَلَيْتَه أي أَحَلّته من
الحوالة